صاحب السمو الملكي الأمير الحسن بن طلال

المملكة الأردنية الهاشمية

نسخة موجزة من السيرة الذاتية

ولد الأمير الحسن في عمّان في اليوم العشرين من شهر آذار/مارس سنة 1947، وهو الابن الأصغر لصاحبي الجلالة المغفور لهما الملك طلال بن عبد الله والملكة زين الشرف. تلقى تعليمه الأولي في عمان وبعد ذلك في إنجلترا. وتخرج لاحقًا من جامعة أكسفورد؛ حيث حصل على شهادة البكالوريوس والماجستير في الدراسات الشرقية.

عيّن الأمير الحسن وليًّا للعهد للعرش الهاشمي الأردني في نيسان/إبريل 1965 واستمر في هذا الموقع مستشارًا ونائبًا لجلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال طيلة 34 سنة.

أسس الأمير الحسن عددًا من المؤسسات الأردنية والدولية ولا يزال يشارك فيها بصورة فاعلة. فعلى سبيل المثال، أسس سموه منتدى الفكر العربي وترأس الندوة السنوية الخامسة والعشرين التي عقدها المنتدى في الدوحة مطلع هذه السنة.

كما يـــرأس الأميـــر الحـــسن المجلـــس الأعلـــى للعلـــوم والتكنولوجيا. وبناء على توجيهاته، أصبحت الجمعيـــة العلميـــة الملكية، التي ترأسها حاليًا سمو الأميرة سمية بنت الحسن، رائدة في مجال إدارة وحماية البيئة، خصوصًا في موضوع إدارة جودة المياه.

وفي بداية هذه السنة، وقع اختيار برنامج الأمم المتحدة للبيئة UNEP على الأمير الحسن من بين سبعة قادة كي يكرم بجـــائزة **أبطال الأرض2007**؛ اعترافًا بجهوده في مجال البيئة وتقديرًا لها، خصوصًا بالنسبة للمحافظة على المـــصادر الطبيعيـــة للأجيـــال القادمة، والتعاون عبر الحدودي في إدارة الميـــاه. وقـــد أشـــار القائمون على الجائزة إلى إنجازات سموه في هذا المجـــال عنـــد الإعلان عنها.

ويواصل سموه دعم الشراكات العالمية التي تهـــدف إلـــى ضمان الطاقة المستدامة، مثل التعاون عبـــر المتوســـط للطاقـــة المتجددة. ولهذه المبادرة أثر ملمـــوس علـــى تفعيـــل التنميـــة المستدامة، كما تمهد الطريق كي يتم إنتاج الطاقة بصورة آمنـــة وعادلة؛ حيث المشاركة في رأس المال والمعرفـــة فـــي مقابـــل إمدادات آمنة ونظيفة للطاقة.

لقد أدرك سموه بصورة مبكرة أهمية الحوار بين الأديـــان، فأنشأ المعهد الملكي للدراسات الدينية (1994) ومؤسسة آل البيت (1980)، في الأردن. وقد زار سموه أماكن عبادة مختلفة خاطب فيها جموعًا من الحضور من خلفيات متنوعة وانتمـــاءات دينيـــة متعددة. وكمنسق لمنظمة المؤتمر العالميّ للأديان من أجل السلام وبصفته الشخصية، نظم سموه العديد من اللقاءات التي جمعت بين القادة الدينيين من أجل الحوار البناء حول الأمور التـــي تـــشغل المجتمع الإنساني.

وضع الأمير الحسن القضايا الإنسانية على رأس الأجنـــدة العالمية منذ أربعة عقود ونيف. ففي الاجتماع السنوي الـــسادس والثلاثين للأمم المتحدة عام 1981، ألقى سموه كلمة قـــدّم فيهـــا اقتراحًا بتأسيس نظام إنساني دولي جديد. وبناء على ذلك، طلـــب منه الأمين العام للأمم المتحدة تأسيس اللجنة المـــستقلة الخاصـــة بالقضايا الإنسانية الدولية (ICIHI). وقد اعتُمد التقرير النهـــائي للجنة دون تصويت قرارًا في الجمعية العمومية الثانية والأربعين للأمم المتحدة. إن تبني الجمعية العمومية لهذا القرار بالإجماع كل سنة يعكس الدعم المتواصل الذي يحظى به.

في سنة 2006، أصبح سموه راعيًا لحملة التعـــايش بـــين الحـــضارات التـــي أطلقتهـــا المجلـــة الدنماركيـــة **Monday**

Morning المعنية بالشؤون السياسية والاقتصادية. والأمير الحسن هو أول شخصية غير أوروبية تدعى لمخاطبة المجلس الشمالي الذي يضم خمس دول شمالية وثلاث مناطق أخرى تتمتع بالاستقلال الذاتي. وتلت مبادرة سموه موافقة الحكومات المعنية على تشجيع التنمية في إطار متعدد الثقافات من خلال مشروع التعايش بين الحضارات.

يدعو سموه العالم الإسلامي إلى التعامل مع آسيا كمنتدى للحوار والتنمية من أجل تحقيق قدر أكبر من الاستقرار والأمل لكافة مواطنيه. وفي الاجتماع الثالث ضمن سلسلة مؤتمرات "أصوات من آسيا" الذي عقد هذه السنة، أكد سموه مرة أخرى الحاجة إلى توحيد جهود القادة في المجال السياسي والأكاديمي وفي المجتمع المدني من أجل التصدي لقضايا الفقر والتطرف التي تعاني منها منطقة الشرق الأوسط وجنوب آسيا.

يؤمن الأمير الحسن بأن وضع ميثاق استقرار يقدم الضمانات ويحمل المسؤوليات للجميع، هو السبيل الوحيد كي يعم الأمن والسلام منطقة الشرق الأوسط. وكعضو في هيئة مواطني الشرق الأوسط MECA التي تأسّست سنة 2001، يدعم سموه هدفها الرئيسي في نشر الحوار بين شعوب منطقة الشرق الأوسط الكبير، التي تضم شمال إفريقيا والقوقاز وآسيا الوسطى. كذلك،

يتابع سموه الدعوة إلى المزيد من التعاون المؤسسي العميق الذي يمثل عنصرًا ضروريًا في أي عملية ترمي إلى إيقاف المزيد من الانقسامات والتصدي لغياب العدالة. كما يعمل سموه على نشر الدبلوماسية المتعددة الأطراف في الإقليم التي تدعمها مبادرة اقتصادية واسعة تضم البلدان المنتجة للنفط وغير المنتجة له، وتتمحور حول صندوق للتضامن.

في سنة 2002، أسس الأمير الحسن والأستاذ إحسان دوغرمشي من جامعة بلكنت في تركيا برلمان الثقافات بهدف تعزيز الفهم بين مختلف الثقافات في العالم، وتكثيف التعاون بين المثقفين ودارات الأفكار.

كما يتولى سموه رئاسة عدد من اللجان والمنظمات الدولية، إضافة إلى انضمامه إلى عضوية بعضها. وهذه تشمل الآتي: رئيس نادي روما؛ عضو هيئة المديرين لمبادرة الحظر النووي، في العاصمة واشنطن؛ رئيس لهيئة مديري مركز الدراسات السلمّية وفض النزاعات في جامعة أكلاهوما، بمركز البرامج الدولية، في الولايات المتحدة الأمريكية؛ رئيس مشارك للمكتب المستقل للقضايا الإنسانية؛ وعضو الهيئة الدولية لمجلس العلاقات الخارجية.

منح الأمير الحسن ما يزيد على ثلاثين درجة دكتوراة فخرية من جامعات عالمية. كما حصل سموه على العديد من الجوائز تقديرًا لعمله في مجال القضايا الإنسانية والحوار بين الأديان، حيث نال أول جائزة من جوائز بناة المجتمع غاندي/كينغ/إيكيدا سنة 2001، وجائزة الزائر الأجنبي المتميّز من مؤسسة مكتبة جون ف. كينيدي في بوسطن سنة 2002.

يساهم سموه بشكل منتظم في الإعلام على نطاق عالمي من خلال إجراء المقابلات والمشاركة في المناظرات وكتابة المقالات. كما ألف العديد من الكتب التي تناولت القضايا الإقليمية وموضوع الحوار بين الأديان.

يحمل الأمير الحسن قلادة الحسين بن علي، وهي أعلى وسام أردني، وهو برتبة جنرال فخري في القوات المسلحة الأردنية. وقد تقلّد سموه أوسمة من أكثر من عشرين دولة.

ملاحظة: للمزيد من المعلومات يرجى الرجوع إلى الموقع الآتي على الإنترنت:
http://www.elhassan.org

تم آخر تحديث بتاريخ 22 آذار/مارس 2007.